الاغتراب النفسي وعلاقته بأزمة الهوية الثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية [كليات عنيزة أنموذجا]

إعـــداد:

د. جيهان محمد إبراهيم
أستاذ مساعد بقسم علم النفس
منسقة مركز الإرشاد الاسري والاجتماعي
كليات عنيزة الأهلية بالمملكة العربية السعودية

الاغتراب النفسي وعلاقته بأزمة الهوية الثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية [كليات عنيزة أنموذجا]

د. جيهان محمد إبراهيم
أستاذ مساعد بقسم علم النفس
منسقة مركز الإرشاد الاسري والاجتماعي
كليات عنيزة الأهلية بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص:**
هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على موضوع الاغتراب النفسي وعلاقته بأزمة الهوية الثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية والتعرف على مستوى الاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدي أعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي القائم على التكرارات والمتوسطات الحسابية وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الاغتراب النفسي إ عداد الباحثة ومقياس أزمة الهوية الثقافية من اعداد الباحثة . وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) من أعضاء هيئة التدريس مختلف الجنسيات من المقيمين بالسعودية بمنطقه القصيم وتمثلت أهم النتائج في : - التعرف على مستوي الاغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية - التعرف على مستوى أزمة الهوية الثقافية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية - الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدي أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية. وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة /١- ضرورة العمل على مواجهة القيم السلبية السائدة لدى أفراد عينة البحث التي يحملونها والعمل على تعديلاتها وتغييرها، وتعزيز بعض القيم الايجابية.٢- العمل على نشر قيم السلام والتسامح والحب والتعاون والإيثار، ودعم الأسرة بكلما تحمله من مكونات للأسرة العربية بمقوماتها الأساسية ورفع عبء الضرائب عن أعضاء هيئة التدريس.٣- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول العلاقة بين الاغتراب النفسي ومتغيرات أخري
الكلمات المفتاحية : الاغتراب النفسي – أزمة الهوية الثقافية

Psychological alienation and its relationship to the crisis of cultural identity I have faculty members in Saudi universities (Unaizah colleges as a model)

Dr. Jihan Mohamed Ibrahim

Abstract

The study aimed to shed light on the issue of psychological alienation and its relationship to the cultural identity crisis among faculty members in Unaizah Private Colleges and to identify the level of psychological alienation and identity crisis among faculty members.To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach based on frequencies and arithmetic averages. The study tools were represented in the psychological alienation scale prepared by the researcher and the cultural identity crisis scale prepared by the researcher.The study sample consisted of (102) faculty members of different nationalities residing in Saudi Arabia in the Qassim region.The most important results were:- Identifying the level of psychological alienation among faculty members in Unaizah Private Colleges- Identifying the level of the cultural identity crisis among faculty members in Unaizah Private Colleges- Revealing the existence of statistically significant differences in psychological alienation and identity crisis among faculty members in Unaizah Private Colleges.In light of these results, the study recommends.The necessity of working on confronting the negative values prevailing among the members of the

research sample that they hold and working on their modifications and changes, and promoting some positive values.2- Working to spread the values of peace, tolerance, love, cooperation and altruism, and support the family with all the components it carries for the Arab family with its basic components, and lifting the burden of taxes on faculty members.3- Conducting more studies and research dealing with the relationship between psychological alienation and other variables.

Key words : Psychological alienation crisis of cultural identity

- **خلفية البحث:**
- **مقدمة :**

إن الاغتراب ظاهرة إنسانية شائعة في كثير من المجتمعات، بغض النظر عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي ،أو التقدم المادي والتكنولوجي في عصر العولمة والانفجار المعلوماتي ، وهي ذات وجهين، أحدهما إيجابي لأنه يؤدي إلى التسامي بالحياة وجودتها ، أما الوجه الآخرفهو سلبي؛ لأنه يؤدي إلى مشاعر مرضية، كالإحساس بالعزلة، والدونية، وضعف الانتماء، والعداء لثقافة المجتمع السائدة.

على الرغم من ذيوع وانتشار هذا المصطلح فهناك عددا قليلا من الناس يعرفون على وجه الدقة ما الذي يعنيه القول بأن انسانا ما " مغترب " فهناك تباينا في الأفكار والتي يحملها الناس عن هذاالاصطلاح ومع التوسع في استخدام مصطلح الاغتراب قد يحدث الخلط في الفهم لأنه أصبح يطلق على العديد من الأشياء، وبالرغم من ذلك فإنه يعد مشكلة إنسانية عامة وأزمة معاناة الانسان المعاصر، وإن اختلفت أسبابه ونتائجه من مجتمع لآخر ومع هذا فهو قابل لأن يخضع للتحديد الاجرائي الذي يسمح باستخدامه علميا في كثير من المجالات وبخاصة مجال الصحة النفسية ، ويقصد" بالاغتراب " أنه شعور يتضمن العجز واللامعنى والغربة الاجتماعية والشعور بالغ ربة عن العمل والغربة الثقافية وأنه الشعور بالرفعة والتمرد لكل معطيات الحضارة الحديثة وثقافة المجتمع وهذا الرفض لا يعزى الى أسباب واضحة بل للتعبير عن الذات و أنه عرض عام مركب من المواقف الموضوعية والذاتية التي تظهر من عدد من أوضاع اجتماعية ونفسية يصاحبها سلب معرفة الجماعة وحريتها (موسى والدسوقي ، ٢٠٠٠ : ١٦٩)

من نعم الله علينا أننا نعيش في كون متغير وهذا التغير من حولنا كان له دور مؤثر في تغيير المجتمعات والثقافات التي ممكن أن تكون على شكل تغيرات طفيفة في العادات والقيم الموجودة وهذه العادات تبدأ محدودة ولكن مع تراكمها عبر الزمن تأخذ في الظهور من خلا ل تحول القيم إلى شكل جديد، والتغير في القيم تعتبر عملية أساسية تصاحب التغير في بناء المجتمعومشكلة الاغتراب من أكثر هذه المشكلات وضوحا، حيثٍ كان من مظاهرها اغتراب الإنسان عن ذاته وعن مجتمعه، مما أدى أيضا إلى المزيد من الاضطرابات النفسية لديه . (Daugherty &Lintor, 2003, 323)

فعلى الرغم من أن كل أمة تشارك الأمم الأخرى في بعض السمات الحضارية، إلا أن لها من الخصوصيات الحضارية ما يميزها عن الأمم الأخرى. فهناك عموميات عامليه الجوانب، وهناك خصوصيات لكل أمة تحدد هويتها وشخصيتها- في مجال الثقافة ونظام القيم التي هي محور الحضارة في الأمة ولبها، وقد ساهمت بدور بارز في تقدم الحضارة الانسانية بشكل عام، إلا أن الدور أصبح معكوسا بسبب التبعية العربية للغرب، والاستيراد العربي من الغرب دون تمحيص وانتقاء ملا يتناسب وقيمنا وثقافتنا التي تعبر عن هويتنا كأمة لها تاريخ وتراث أصيل ممتد في جذور القدم؛ فاستطاعت استعمار عقولنا العربية بكل ما نعايشه من صيغ الاستعمارفضال عن الهيمنة السياسية والتبعية الاقتصادية والغزو الثقافي، وما تبعه من تخلخل في النظام القيمي لأمة العربية (الجابري وآخرون، ١٩٩٨)

للهوية علاقة أساسية بمعتقدات الفرد ومسلماته الفكرية، فإنها هي الموجه للاختياري عند تعدد البدائل، وهي التي تقوم " بتهديف " سلوكه، بحيث تجعل لها معنى وغاية، كما أنها تؤثر تأثيرا بليغا في تحديد شخصيته، وإضفاء صفة " الثبات والاستقرار والوحدة فلا يكون مقاليدا ولا منافقا ولا ذو الوجهين " على هذه الشخصية، وكما أن للفرد هوية فكذلك للمجتمع والأمة هوية مستقلة تتميز بها عن غيرها، وكلما توافقت هوية الفرد مع هوية المجتمع والأمة كلما تعمق إحساسه بالانتماء لهذا المجتمع، واعتزازه به، وانتصاره له، أما إذا تصادمتا فهنا تكون أزمة " الاغتراب" أو "طمس الهوية". (المقدم، ٢٠٠٥ :٥)

• مشكلة البحث :

لقد ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الاغتراب (موسى ٢٠٠٢ ،علي ٢٠٠٦) بوصفه ظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة وربما يرجع ذلك إلى "ما لهذه الظاهرة من دلالات تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة الكبيرة بين تقدم مادي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي ومعنوي يسير بمعدل بطيء، الأمر الذي أدى بالإنسان إلى الشعور بعدم الأمان والطمأنينة تجاه واقع الحياة في هذا العصر، والنظر إلى هذه الحياة وكأنها غريبة أو كأنه لا ينتمي إليها". (كامل، ١٩٩٥ ،٥٦)

والاغتراب ظاهرة انسانية لاقت اهتماما كبيراً من علماء النفس والتربية والاجتماع و ظاهرة متعددة الأبعاد وخبرة يعيشها الفرد ويضرب بجذورها في الوجود الانساني ومع التقدم الحضاري يزداد عدد البشر الذين يشعرون في كل المجتمعات بالاغتراب بشتى صوره (زهران ، ٢٠٠٤ ، ١٥٣) .

ويرى سعد المغربي(١٩٩٣، ٧٧) أن الاغتراب النفسي هو انتقال الصراع بين الذات والموضوع، من المسرح الخارجي إلى المسرح الداخلي في النفس

الإنسانية.وتتبلور فكرة الاغتراب النفسي في أنه اضطراب في العلاقة التي تهدف إلى التوفيق بين مطالب الفرد وحاجاته وإمكانياته من جانب، وبين الواقع وأبعاده المختلفة من جانب آخر.وتتعدد صور الاغتراب وألوانه ومنها: (اغتراب سياسي ، واغتراب ثقافي، واغتراب اجتماعي، واغتراب نفسي).

تعد قضية الهوية من أكثر القضايا التي تطرح نفسها بقوة على الساحة الفكرية في العالم أجمع في وقتنا الراهن وتحديدا العقد الأخير من القرن العشرين حيث بدأ سؤال الهوية يطرح مع بداية نفسه بشدة بوصفه السؤال الأكثر حساسية والأكثر أهمية في ظل صراع الحضارات أو الثقافات (الضبع 2004 : 165).

وإذا كنا نتحدث عن الاغتراب النفسي بصفته ظاهرة نفسية انتشرت بين الأفراد؛ فإن الانتقال والسفر من أجل المال وتحسين ظروف المعيشة بين المدن والدول ظاهرة غدت شائعة مما يجبر أعضاء هيئة التدريس على الابتعاد عن حياتهم ليعيشوا في حياة أخري غريب عنهم، وتزداد ظاهرة الاغتراب النفسي عند بعض أعضاء هيئة التدريس بالكليات عنيزة الأهلية الذين جاءوا من بلدان مختلفة متعددة الثقافات والهوية الثقافية عن بلدية القصيم ، فيعانون من مشاعر الاغتراب التي جعلتهم يشعرون بالانفصال النسبي عن أنفسهم أو عن مجتمعاتهم أكثر من أي وقت مضى. مما يجعل البعض منهم يحدث عنه أزمة الهوية الثقافية ويزيد من الاغتراب النفسي.

وانطلاقاً من ذلك ترى الباحثة "أن ظاهرة الاغتراب النفسي وأزمة الهوية الثقافية هما ظاهرتان لهما علاقة بعضهما البعض فقد تزداد حدتهما ومجال انتشارهما كلما توافرت العوامل والأسباب المهيأة لهما،. ومما زاد الباحثة بأهمية هذه المشكلة ما لاحظته خلال تواصلها مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالكليات سواء رجالا ونساء علي حد سواء ، وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي الحالي: هل يمكن دراسة المتغيرات (الاغتراب النفسي وعلاقته بأزمة الهوية الثقافية في ضوء بعض المتغيرات لدي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية (كليات عنيزة أنموذجا)؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما العلاقة بين الاغتراب النفسي وأزمة الهوية الثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية(كلياتعنيزةأنموذجا)؟
- ما مستويالشعوربالاغتراب النفسي لدي أعضاء هيئة التدريس بالكليات عنيزة الأهلية ؟
- ما مستوي الشعور بأزمة الهوية الثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس بالكليات عنيزة الأهلية ؟

• أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي وعلاقته بأزمة الهوية الثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية(كليات عنيزةأنموذجا)
- - التعرف على مستويالاغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية(كليات عنيزةأنموذجا)
- - التعرف على أزمة الهوية الثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية(كلياتعنيزة أنموذجا).
- - الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية(كلياتأنموذجا)

• أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث من ناحية نظرية ومن ناحية تطبيقية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

• أولا: الأهمية النظرية:

تتضح الأهمية النظرية لهذا البحث من كونه يستعرض العلاقة بين الاغتراب النفسي وعلاقته بأزمة الهوية الثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية (كليات عنيزة أنموذجا) ، وما تفرضه الظروف المحيطة بهؤلاء أعضاء هيئة التدريس داخل الحرم الجامعي وخارجه.

وبالتالي فإن ما ستسفر عنه من نتائج يعتبر إضافة جديدة في المجال العلمي في ميدان علم النفس.

ولأهمية موضوع الاغتراب النفسي وتأثيره على جميع جوانب الحياة الانسانية وخاصة ما نعانيه في ظل التقدم الحضاري وما أتبعه من تميع الهوية و أزماتها بين أعضاء هيئة التدريس.

• ثانيا: الأهمية التطبيقية:

تم اختيار البحث تحديدالعلاقة بين الاغتراب النفسي وعلاقته بأزمة الهوية الثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية (كليات عنيزة أنموذجا)، وترى الباحثة أن أدبيات البحث في هذا المجال تفتقر إلى دراسات تعالج هذا الموضوع لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بشكل عام، وأعضاء هيئة التدريس بكليات عنيزة الأهلية بشكل خاصة على حد علم الباحثة إلى الآن.

تكمن أهمية البحث في اقتراح بعض الآراء والتوصياتومقترحات قد تساعد التي من شأنها التخفيف من آثار هذه الظاهرة التي قد يتعرض لها بعض أفراد المجتمع الجامعي ويمكن أن يخدم البحث المختصين في المجال التربوي في التعامل مع مشكلات أزمة الهوية والاغتراب النفسي .

ومن هنا جاءت فكرة إجراء هذه البحث التي تأمل الباحثة أن تكشف نتائجهعن طبيعة علاقة الشعور بالاغتراب النفسي ومدى ارتباطه بمتغير أزمة الهوية الثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس و قد تكون نتائج هذا البحث بداية لدراسات أخرى

• حدود البحث:

تحددت نتائج البحث فيما يلي:

- الحدود البشرية: اقتصر هذه البحث على أعضاء هيئة التدريس "بكليات عنيزة الأهلية"
- الحدود المكانية: كليات عنيزة الأهلية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الأول من العام ٢٠٢١- ٢٠٢٢م.

• منهج البحث:

اعتمدت البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أنه يمثل أنسب المناهج للتعبير عن الظاهرة النفسية المراد دراستها، والذي من خلاله استطاعت الباحثة أن تعبر عن مشكلة البحث كما وكيفا والوصول لاستنتاجات، وتوصيات، يمكن تعميمها على مجتمعات مشابهة لمجتمعات البحث.

• مصطلحات البحث:

تتمركز مصطلحات البحث على النحو التالي:

- **الاغتراب:** شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف و الانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع (زهران، ٢٠٠٢ ، ١٨). يعرف الاغتراب على أنه انفصام أو انفصال الفرد عن الأنا الواقعية بسبب الانغماس في التجديدات وضرورة التطابق مع رغبات الاخرين ومطالب المؤسسات الاجتماعية وهو مصطلح قديم بمعنى ذوبان الذات مع الآخرين، ولكنه يشير الآن الى معايير متعددة، منها الخلل العقلي، والاغتراب عن النفس أو عن الذات الحقيقية حيث يتصور الانسان انه ليس صانع أعماله، وإنما هي أعمال الاخرين (العيسوي: ٢٠٠١ ،١٩٤) .
- **الاغتراب النفسي:** أنه شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين أو عن الذات أو كليهما(Paik & Michael, 2002, 23)..
- **تعريف ا الاغتراب اجرائيا:** هي الدرجةالكلية التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في المقياس المعد في البحث الحالي
- **الهوية:** هي السمات الخاصة التي تجعل المركب الثقافي بكل محتوياته المادية و الرمزية يختلف من مجتمع الى آخر، إنها مجمل الظروف

التاريخية والسياسية و الاقتصادية والاجتماعية و السيكولوجية التي تعطي لهذا المركب خصوصيته و هي المسؤولة عن تشكيل نظرة أصحابه للآخر وهي التي تعطي للإنسان كيانه وتحدد له وجوده (الضبع ، ٢٠٠٤ ، : ١٩٣) .

- **أزمة الهوية الثقافية:** هي حالة من الإحساس بفقد السمات والخصائص المميزة لثقافة مجتمع ما، فيحدث تقارب بين الثقافات المختلفة لدرجة ذوبان الفوارق الحضارية بينها، وصهرها جميعها في بوتقة ثقافية واحدة ذات خصائص مشتركة (الشريفين، ومساعدة، ٢٠١٠). وتعرف الباحثة أزمة الهوية الثقافية إجرائيا بأنها " الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في مقياس أزمة الهوية الثقافية الذي أعدته الباحثة في البحث الحالي."

- **الإطار النظري:**
- **أولا: الاغتراب النفسي**
- **معنى الاغتراب لغوياً:**

استخدمت كلمة الاغتراب في اللغة العربية ضمن سياقات عديدة ومتنوعة، فقد جاء في مختار الصحاح ما يأتي:

الغربة الاغتراب تقول:تَغَربواغتربمعنى (غريب) و(غرب) والجمع (الغرباء) والغرباء الأباعد

ويبدو أن "الاغتراب" هو ترجمة انجليزية للاسم اللاتيني **alienatio)** (بمعنى نقل أو إبعاد شيء ليصبح غريبا عن صاحبه ، او نقل ملكية شيء ما الى شخص آخر ، كما يضفي هذا الفعل معنى الفتور في علاقة ودية مع آخر، أو حدوث انفصال وقد ترجم "ايميل دور كايم " هذا الاسم اللاتيني الى الفرنسية فصبح بمعنى النفور والكراهية ويمضي الى أن كلمة اغتراب تعني الانفصال بين الفرد ومجتمعه وما يحمله المجتمع من ثقافة ولكنها لا تعني سوء التكيف الاجتماعي أو فقد الفرد لصلات اجتماعية متعددة ولكنها تعني فقد الفرد الايمان بالأهداف والمعتقدات التي تلقى قبولا ورواجا في مجتمعه (عبدالمنعم،٢٠١٠: ١٨) .

ويذكر قاموس العلوم السلوكية الاغتراب بأنه : " تدمير وانهيار العلاقات الوثيقة و تحطيم مشاعر الانتماء للجماعة الكبيرة ، كما تعمق الفجوة بين الأجيال وزيادة الهوة الفاصلة بين الجماعات الاجتماعية بعضها عن بعض"(٢٧، **Wolman,BB. 1975**)

" هو حالة نفسية يشعر الفرد خلالها بالغربة، وبانفصاله عن ذاته، وعن رغباته ومبادئه وقيمه وطموحاته، ويبدو من خلال إحساس الفرد بعد الفاعلية والانسحاب من الواقع بسبب عوامل نقص متعلقة بالحصيلة المعرفية لذاته من جهة، ومحصلة المعارف والسلوكيات الاجتماعية

والثقافية من جهة أخرى حيث يتجلى بعدها سلوك مفارق للجماعة والشعور ببعد فقدان الشعور بالانتماء، بعد عدم الالتزام بالمعايير، بعد العجز، بعد العدم الاحساس بالقيمة، بعد فقدان الهدف. (علي،٢٠٠٨، ٥١٦.)

- **مكونات سنة أساسية للاغتراب وهي :**

- العجز: ويقصد به شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير في المواقف التي يواجهها آما أنهلا يستطيع أن يتخذ قراراته أو يقرر مصيره ، فإرادته ومصيره ليسا بيديه بل تحددهما قوى خارجة عن إرادته الذاتية وبالتالي يشعر بالإحباط والعجز عن تحقيق ذاته.
- اللاهدف : هو شعور الفرد بالافتقاد إلى هدف واضح ومحدد لحياته ، وليست لديه أيةطموحات مستقبلية وإنما يعيش لحظته الراهنة فقط .
- اللامعنى : شعور المرء بأنه لا يوجد شيء له قيمة أو معنى في هذه الحياة نظرا لخلو هذه الحياة من الأهداف والطموحات.
- اللامعيارية : وهي آما وصفها ((ايميل دور كايم)) ((حالة الأنومى)) التي تصيب المجتمعوتعني انهيار المعايير والقيم التي تنظم السلوك وتوجهه ، وبالتالي رفض الفرد للقيم والمعايير والقواعد السائدة في المجتمع ، نظرا لعدم ثقته في المجتمع ومؤسساته.
- التمرد : ويعني الرغبة في البعد عن الواقع ، والخروج عن المألوف وعدم الانصياع للمألوف من الأمور.
- العزلة الاجتماعية : ويقصد بها شعور الفرد بالانفصال وافتقاد العلاقات الاجتماعية كذلك الشعورالبعد عن الاخرين وحتي وجد بينهم (خليفة ،عبداللطيف:٢٠٠٣، ص٣٠١-٣٠٢)

والاغتراب في أساسه يرجع الى العديد من العوامل وأهمها :

- غياب القيم الدينية والانسانية في حياة الطلاب الشباب .
- الفجوة بين ثقافة الشباب وثقافة الراشدين من حولهم .
- عدم وجود معنى وأهداف للحياة، وعدم تحقيق ذواتهم وبالتالي عدم قدرتهم على تقبل ذواتهم
- التناقضات الموجودة داخل مجتمع الراشدين من حولهم مما يجعل الطلاب يفقدون المثل العليا الذي يمكنهم أن يحتذوا به .
- افتقاد الطلاب الشباب معنى وجودهم لافتقارهم أهداف الحياة التي يحيوها (الجماعي، صلاح الدين :٢٠٠٥:٢٥)

ويرى "اريكسون" أن أساس الاحساس بالاغتراب هو عدم تعيين الهوية الذي ينتج عن الشعو ر بالعزلة والخزي والاحساس بالذنب واليأس وكراهية الذات ويفقد الانسان قدرته على التخطيط لحياته وينتابه إحساس بالدونية وعدم الثقة ويمضي " اريكسون " إلى أن اللامعنى الأنومي واللامعيارية هم سبب ونتيجة للاغتراب وأن الوسواس والقهر والكبت من الممكن أن يكونوا

نتيجة لعدم اكتشاف الفرد لذاته أو هويته وأن الاغتراب الذي يتضح في عدم تعيين الهوية يأتي نتيجة للازمات التي تعترض مراحل العمر وتسفر عن زملة من أعراض تتمثل في القلق والشعور بالذنب والخزي (عبد المنعم ،عفاف، ٢٠١٠ : ٢٧)

- **النظريات المفسرة للاغتراب النفسي:**
- **نظرية فرانكل "إرادة المعنى" The will to meaning**

يرى فرانكل **Frankel** في نظريته إرادة المعنى أن معظم مشكلات الإنسان المعاصر هي في الحقيقة مشكلة معنى أو إحساس بافتقاد الهدف من الحياة وان أساس إرادة المعنى عند فرانكل هو الشعور بالمسئولية أو الخصوصية، فلكل شخص مهمة خاصة ورسالة معينة في الحياة، وطالما أن كل موقف في الحياة يمثل تحدياً للمعنى فإنه يفترض في الإنسان أن يناضل في سبيل المعنى لكونه مسئولاً وهكذا فإن الشعور بالمسئولية هوأساس الوجود الإنساني(فيكتورفرانكل ، ١٩٩٨، ١٨).

ويرى فرانكل **Frankel**أن الذين يشعرون باللامعنى في حياتهم يعانون من الفراغ الوجودي الذي يؤدي بدوره إلى الإحباط الوجودي الذي يعني أن الحياة تسير بلا معنى، ويمثل الفراغ في نظر فرانكل ظاهرة واسعة الانتشار بسبب شقين هما:

- الأول: فقدان الأمن والطمأنينة منذ أن أصبح الإنسان كائناً بشرياًحين أغلقت الجنة في وجهه إلى الأبد وكان على الإنسان أن يأتي بخيارات
- الثاني: يتمثل في تطور إنسان العصر الحديث وما يصاحبه من تناقض كبير يتمثل في الاعتماد على التقاليد التي أدت إلى اضطراب سلوكه، فليس هناك من غريزة ترشده إلى ما يجب عليه أن يعمله وبالتالي سوف يقع فريسة للمسايرة والامتثال (فرانكل ، فيكتور ١٩٨٢، ٤٠).

- **نظرية الاغتراب عند كينستون Keniston**

يرى كينستون أنالاغتراب هو فقدان أو غياب علاقة مرغوبة أو سابقة، ويتناول كينستون هذه العلاقة من خلال أربعة جوانب تتمثل في:

- بؤرة الاغترابFocus: ويقصد بها اتجاه الشعور نحو الذات أو الموضوع
- الإحلال Replacement: وهو ما يحل محل العلاقة القديمة المفتقدة عند الشعور بالاغتراب
- الشكل Shape: يقصد به الصورة التي يظهر عليها الشعور بالاغتراب وهي الرفض والثورة
- الأداة (الوسيلة) Agent: وتشير إلى مصادر الشعور بالاغتراب(متولي علي ، محمد ، ٢٠٠١، ٢٧).

وقد حدد كينستون**Keniston**(١٩٦٥، ٤٥١-٤٥٥) بعض مظاهر الاغتراب منها فقدان الثقة بالآخرين والنظرة التشاؤمية للظروف الإنسانية باعتبارها

سبب المشكلات دون الالتفات إلى أي مشكلات ترجع إلى أسباب شخصية مثل غياب الشعور بالمسئولية والافتقار إلى أهداف طويلة المدى وظهور مشاعر عدم الرضا والاحتكار للمخادعين.

- **سيجموند فرويد Freud**

يشير(شتا، السيد علي: ١٩٩٣، ١٣٨) أن فرويد تناول الشعور بالاغتراب من خلال الحديث عن الوعي، واللاوعي ومحاولة تفسير طبيعة كل منهم ففي:

- اغتراب الوعي (الشعور) رأى أن معظم الخبرات المؤلمة أمر يصعب التخلص منها لذا يكبتها المرء ومن هنا ينفصل الوعي عن حقيقة الشخصية والحوادث الماضية من خلال عملية الكبت
- اغتراب اللاوعي (اللاشعور) يكون في حبس الرغبة المكبوتة في اللاوعي، وطالما أن عوامل الكبت ظلت قائمة استمر اللاوعي مغتربا عن الوعي.

كما يرى فرويد أن الشخصية السليمة تكون فيها القوى النفسية الثلاث وهي الهو، الأنا، الأنا الأعلى متوازنة وعندما يضطرب هذا التوازن بين هذه المكونات يظهر على الفرد عدد من الأعراض من بينها الاغتراب(صالح ،قاسم و الطارق ،علي، ١٩٩٨، ١٣٨).لذلك هناك ثلاث أنواع من الاغتراب لابد أن يمر بأي منها الإنسان المعاصر وهي:

- أمااغتراب الهو: يتمثل في سلب حريته وذلك لأن حرية الهو تعني وقوع الأنا تحت ضغط الأنا الأعلى والواقع الاجتماعي ومن ثم يقوم الأنا بعملية الانفصال (سلب حرية الهو) ويحقق الأنا ذلك بطرق عدة أما بسلب حرية الهو والقبض على زمام الرغبات الغريزية وإمابإصدار حكمه بالسماح لها بالإشباع أو تأجيل هذا الإشباع، ولما كان الهو يسعى للإشباع دون قيد أو شرط أو أخلاق لذلك فان أداء الأنا لوظائفه يعبر عن سلب حرية الهو وظهور التوترات فيزداد الإحساس بالألم وهذه هي أول مظاهر الاغتراب الناتجة عن علاقة الأنا بالهو والتي تمثل بالضرورة اغتراب الهو ذاته
- أمااغتراب الأنا Ego: يغترب الأنا سواء في علاقته بالهو أو الأنا الأعلى واغتراب الأنا يجمع بين الخضوع والانفصال
- اغتراب الأنا الأعلى Super ego: يتمثل في فقدانه السيطرة على الأنا وهي الحالة التي تحدث نتيجة لسلب معرفة الأنا بسلطة الماضي أو ازدياد ضغط الهو على الأنا وهذا هو الجانب السلبي لاغتراب الأنا
- اغتراب الواقع الاجتماعي: عند اغتراب الواقع عن الأنا يتجه الأنا مباشرة لزيادة سلطه الهو والأنا الأعلى بالقدر الذي يجعله غير راغب في الواقع وغير مفتتن به ومن ثم يعجز عن مسايرة المجتمع ومعاييره وهذا هو الجانب السلبي لاغتراب الواقع الاجتماعي.

- **تعريف الهوية**

يعرف بمعجم علم النفس :أن يكون نفس الشيء أو مثيله من كل الوجوه،وأن يحمل نفس الاستمرار والثباتوعدم التغير.(عاقل، فاخر ، ١٩٧٧

،ص١٥٥.).ويعرفها (طه، فرج عبد الله ،٢٠٠٣ ص٨٧٦ -٨٧٧) الهوية هي وحدة الأنا (الذات) وأساسها،فهوية الأنا تعني ذلك الإحساس الأنوي بأنني أنا هو أنا في كافة الأحوال والأزمنة،وهي الآن في نفسه ما تميز الأنا عن غيرها من أنوات.

- **أزمة الهوية عند :"اريكسون" Erikson "**

إن أزمة الهوية تمييع الدور كثيرا ما تتميز بعجز عن اختيار عمل أو مهنة أو عن مواصلة التعلم،ويعاني كثير من الأفراد خاصة المراهقين من ذلك الإحساس العميق بالتفاهة وعدم التنظيم وعدم وجود هدف لحياتهم،ويشعرون بالقصور والغربة، ويبحثون أحيانا عن هوية سلبية، هوية مضادة للهوية التي أراد تحديدها لهم الوالدين أو أشخاص آخرون(أحمد، سهير كامل ،٢٠٠٨ ص٢٤٢)

ويؤكد "اريكسون " Erikson " أن الحياة في تغير مستمر،و حل المشكلات في مرحلة معينة من مراحل الحياة لا يعني عدم ظهورها مرة أخرى في مراحل لاحقة،و أن 3ذلك يمنع اكتشاف حلول لها. إن هوية الأنا كفاح مستمر مدى الحياة.(أحمد، سهير كامل ،٢٠٠٨،ص٢٤٣)

لقد ذكر "اريكسون " Erikson,1974 " في نظريته أن للهوية دور هام في النمو الإنساني وأزمات الحياة والنمو على مدار الحياة،فهي تمثل تنظيما شخصيا مركزيا في حياة

الإنسان، وأن كل أزمة من أزمات الحياة إما أن تأجل أو تجعل من جهود الإسهامات الهامة في الهوية الفردية .ومادام النمو الإنساني هو التحول من عدم الشعور بالهوية الشخصية إلى الشعور بها،فإن ذلك يعتمد على مسلمة هامة وهي أن نمو هذه الأزمات الشخصية، تؤدي أيضا إلى تكامل الشخصية أو تفككها وانحلالها.

وصف أريكسون أزمة الهوية بأنها نقطة دوران ضرورية ولحظة حاسمة تحدد ما إذا كان ينبغي أن يتحرك النمو في مسار واحد أو أكثر وتساعد الفرد على تنظيم وقته وموارده واعادة اكتشاف الهوية اضافة إلى التمايز والتفرد و يعرفها الباحث " أبنها حالة من عدم معرفة المراهق ذاته بوضوح في الوقت الحاضر وماذا سيكون مستقبلا وتتمثل في رتب الهوية الأقل نضجا تشتت وانغلاق الهوية (عبدالرحمن،محمد:١٩٩٨،٤٠٠)

- **تعريف أزمة الهوية الثقافية:**

وتشير الهوية الثقافية إلي تفعيل الأفراد للقيم التي يمتلكونها ومدى تأثريها علي مختلف الثقافات. كما تشير الهوية الثقافية إلي المدي الذي يعتبره الفرد الأهمية الشخصية، والشعور بالتضامن مع مجموعة عرقية أو

ثقافية واحدة. ومن المراجح، أن يختلف الأفراد داخل مجموعة ثقافية أو عرقية معينة من حيث مدى أهمية عضوية المجموعة لشعورهم العام بهويتهم (Phinney & Ong, 2007,54).

- **الدراسات السابقة :**
- **المحور الأول/ الاغتراب النفسي :**

وقام عبد الكريم (٢٠١٠) بدراسة عن احداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لطلاب الجامعة، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من (٢٤٠) طالب وطالبة، واعد الباحث مقياس للأحداث الضاغطة واستمارة المستوى الاجتماعي واستخدم مقياس الاغتراب النفسي من اعداد عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٦). وجاءت اهم نتائج الدراسة كمايلي: وجود ارتباط موجب ودال احصائيا بين العجز واللاهدف واللامعنى وبين الضغوط الاسرية والاقتصادية والدراسية والصحية عند مستوى ٠.٠١ وكذلك وجود ارتباط موجب ودال احصائيا بين اللامعيارية والضغوط الاسرية عند مستوى ٠.٠٥ وكذلك وجود ارتباط موجب ودال احصائيا بين المغامرة والضغوط الدراسية عند مستوى ٠.٠٥ وكذلك وجود ارتباط موجب ودال احصائيا بين العزلة والضغوط الاسرية والضغوط الاجتماعية والصحية عند مستوى ٠.٠١ وبين العزلة والضغوط الاقتصادية عند مستوى ٠.٠٥ . ويمكن تفسير ذلك بأن الضغوط التي يواجهها الشباب بصفة عامة في حياتهم وتتمثل في المشكلات الاسرية وضغوط الامتحانات والمنافسة من اجل النجاح وتعرضهمل لعديد من المشكلات العاطفية والاجتماعية كل هذه المشكلات تخلق لدى هؤلاء مستويات مرتفعة من الضغوط.

دراسة (أبو عمرة ،هاني، ٢٠١٣) : هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات والى التعرف الى مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات . وإلى التعرف إلى مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعات بغزة والتعرف اذا ما كان هناك فروق في مستوى الاغتراب النفسي التي تعزى الى اختلاف مستوى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات . والتعرف على العلاقة بين الالتزام وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات من وجهة نظرهم بلغ(% 81)في حين أن مستوى القيم من وجهة نظرهم بلغ (٨٠ ٪)وبلغ مستوى الاغتراب لدى طلبة الجامعات (٥٩ ٪)الديني والقيم لدى طلبة الجامعات . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وقد بلغت عينة الدراسة (٦٨٨) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة . واستخدمت الدراسة مقياس الالتزام الديني ومقياس القيم الاجتماعية ومقياس الاغتراب النفسي من اعداد الباحث.وفي ضوء أ النتائج توصي الدراسة بن تهتم الجامعات بتدريس الطلبة المساقات الإسلامية وكذلك عقد دروس تهتم بكيفية مواجهة المشكلات وحل الازمات التي تواجه الطلبة وتشجيع الاهالي ابنائهم على الالتزام الديني.

دراسة (نفيسة،رغدة،٢٠١٢): تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي والأمن النفسي .وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا واستخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي ومقياس الاغتراب النفسي للمتغيرات التالية : (الجنس والمستوى التعليمي)وطالبة من مدينة السكن الجامعي . وتتكون عينة الدراسة من (٣٧٠) طالبا وتمثل هذه العينة (٣) ٪ من المجتمع الأصلي ، و أظهرت نتائج الدراسة وجود اغتراب نفسي لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة ،وجود علاقة ارتباطية عكسية سلبية ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ،ووجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي تعزى الى متغير المستوى التعليمي لصالح طلبة الدراسات العليا

دراسة (كباجة ،سناء عادل، ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على موضوع التغير القيمي ومعرفة العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة والتعرف على مستوى القيم والتغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة . واستخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي القائم على التكرارات والمتوسطات الحسابية وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القيم من إعداد الباحثة ومقياس هوية الذات للوحيدي ومقياس الاغتراب النفسي لأبو عمرة . وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠٢) شخص منهم (٤٩٢) من طلبة الثانوية العامة في محافظة شمال غزة وغرب غزة و(٥١٠ (من أولياء امورهم . وتمثلت أهم النتائج في : - وجود مستوى متوسط لدى طلبة الثانوية العامة للقيم حيث حاز على وزن نسبي (٣٨.٥٩ ٪ في القيم فيما حاز مستوى القيم لدى أولياء الأمور على مستوى "متوسط" حيث حاز وزن نسبي (٤٩.٥٨ ٪) وكانت المستويات متقاربة بين الأبناء والآباء مما يدلل على عدم وجود اختلاف.

- **المحور الثاني :دراسات تناولت أزمة الهوية :**

دراسة (نوري ،أحمد ، ٢٠١٢) :هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية لعام (٢٠١٠ 2011). -ولقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي وبلغت عينة الدراسة على (١٠٤٠ (طالب وطالبة من المدارس الاعدادية في مدينة الموصل لعام (٢٠١٠ – ٢٠١١).
واستخدمت الدراسة لقياس أزمة الهوية أداة من إعداد الباحث عبارة عن (٣٠) فقرة. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة لديهم أزمة هوية بمتوسط حسابي (١١.٦٢) وهي أعلى من المتوسط النظري البالغ (٦٠) درجة وكذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة لمتغير المرحلة الدراسية لصالح الصف السادس ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية البحث تبعاً (علمي – انساني) . المتغير التخصص المدرسي لدى الطلبة في أزمة الهوية تبعا.

دراسة (أبو شريخ ، شاهر، ٢٠١١) :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المنظومة الجامعية في تشكيل الهوية الثقافية الإسلامية لدى طلبة مساق التربية الإسلامية وأساليب تدريسها واقتصرت الدراسة على المجالات الآتية (الهيئة التدريسية والمساقات الجامعية والمختبرات الجامعية وعمادة شئون الطلبة) وبلغت عينة الدراسة (٣٥٦) من طلبة مساق التربية الإسلامية في بعض الجامعات الأردنية للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي . وقام الباحث بتطبيق استبانة من إعداده لقياس فاعلية مجالات المنظومة الجامعية في تشكيل الهوية الثقافية وقد أظهرت النتائج أن الدور المنظومي للمساقات الجامعية جاء في المرتبة الاولى في تشكيل الهوية الثقافية الإسلامية ،وكذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لفاعلية المنظومة الجامعية في تشكيل الهوية الثقافية الإسلامية يعزى لعامل الجنس والمستوى الدراسي .وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بتفعيل المنظومة الجامعية في تعزيز الهوية الثقافية الإسلامية وغرسها في نفوس وعقول الطلبة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والمحاضرات.

دراسة (فرح عطا الله، صلاحالدين٢٠٠٧): بعنوان " أزمة الهوية لدي طلبة الجامعات " وهدفت الدراسة الى التعرف علي أساليب مواجهة أزمة الهوية لدي طلبة الجامعة، وفحص متغيرات الكلية الدراسية، ونوع الطالب، والمستوي الدراسي علي أساليب مواجهة أزمة الهوية. وتمثلت عينة الدراسة في طلبة جامعتي دنقلا والإمام المهدي في الكليات المتناظرة (الطب، والشريعة والقانون، والآداب). وتمثلت أدوات الدراسة ف المقياس الموضوعي لرتب الهوية الصورة (أ) - إعداد: أدمز، تشى،وفيتش (١٩٧٩) ترجمة وتعريب محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨). وتم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وبلغ حجمها (٨٢٠) طالبا وطالبة، منهم (٣٨٨) من جامعة دنقلا و(٤٣٢) من جامعتا لإمام المهدي، بلغ عدد الذكور فيها (٤١٧) والإناث (٤٠٣)، موزعة علي كليات الطب،والشريعة والقانون، والآداب بمعدل (٢٢٣)، (٢٦١)، (٣٣٦) علي التوالي. وقد توصلت الدراسة الى ان هناك فروق دالة إحصائيا بين طلبة جامعتي دنقلا والإمام المهدي في إنجاز الهوية لصالح طلبة جامعة الإمام المهدي كما توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب مواجهة أزمة الهوية بين طلبة الكليا ت في الأبعاد التالية: تعليق الهوية، وتشتت الهوية، وانغلاق الهوية. بينما لاتوجد فروق دالة إحصائيا في أساليب مواجهة أزمة الهوية تبعا لنوع الطالب كما اكدت الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيا في أساليب مواجهة أزمة الهوية تبعا لمستوي الطالب الدراسي في الأبعاد التالية: إنجاز الهوية، وتعليق الهوية،وتشتت الهوية.

دراسة (سيرل واخرون ، ١٩٩١) : هدفت الدراسة الى بيان أثر التغير في القيمة والهوية الثقافية على التكيف النفسي والاجتماعي والثقافي للغرباء واعتمدت هذه الدراسة على أبحاث سابقة عن التنبؤ والتوافق النفسي والاجتماعي من خلال التحولات والتغيرات الثقافيةمن الغرباء وتكونت

مفردات الدراسة من (١٥٥) من تم تطبيق هذه الدراسة على عينة أكثر تنوعا الغرباء من طلاب التعليم العالي من (٤٢)دولة مقيمين في نيوزيلاندا . واستخدمت الدراسة استبانة لقياس التغيرات التالية (المعرفة الثقافية والخبرة الثقافية- والمواقف في الحياة-الشخصية الانبساطية- وموضع الضبط) وكذلك بعد المسافة الثقافية والشعور بالوحدة والهوية الثقافية والقيم . ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن " بعدي الشعور بالوحدة والبعد الثقافي اظهر (٢٧٪)من التباين في اضطراب المزاج أما الهوية الثقافية والمعرفة الثقافية على النقيض من ذلك كانت تنبئ بصعوبة أكثر بلغت (١٤٪)من التباين على عكس التوقعات والتغير في القيم أظهر إلى حد كبير أنه لا يتعلق في التكيف النفسي والاجتماعي والثقافي

دراسة (خليل،جوادمحمدالشيخ ٢٠٠٣): بعنوان " ازمة الهوية وعلاقتها بالصحة النفسية لدي طلبة الجامعة" وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين درجة الاغتراب ودرجة الصحة النفسية ، كما هدفت الى معرفة الفروق في الاغتراب والصحة النفسية بالنسبة (الجنس / التخصص / الإقامة / نوع التعليم / مستوى التعليم / الانتماء السياسي) وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالبا وطالبة، (٢٦٠) طالبا، (٣٤٠) طالبة،وقد تم أخذها بشكل عشوائي ٠ وتمثل مقياس أدوات الدراسة في مقياس الاغتراب (إعداد أحمد أبو طواحينه) إعداد ومقياس الصحة النفسية من إعداد فضل أبو هين ٠ واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (اللامعنى العجز- الاغتراب عن الذات) لصالح الذكور وفي (العزلة الاجتماعية- التمرد) لصالح طلبة الجامعة، وفي العزلة (معنى العجز- العجز)الاجتماعية- الاغتراب عن الذات- الاغتراب الحضاري- التمرد) لصالح طلبة الكليات المختلطة، ، كماتوجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين درجة الاغتراب والدرجة الكلية للصحة.

• أسئلة البحث :

في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة فإن التساؤلات الخاصة بالبحث الحالي هي :

- التعرف علىمستوي الاغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية.
- التعرف على مستوى أزمة الهوية الثقافية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدي أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية؟.

• إجراءات البحث :

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات حيث يتضمن تلك الإجراءات والتي تتضمن التعرف على مجتمع البحث، عينة

البحث، منهج البحث ، أدوات البحث، صدق الأدوات ، ثباتها ، إضافة إلى المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها .

• مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية

• عينة البحث :

تتكون عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالكليات عنيزة الأهلية عددهم الاجمالي (١٠٢)

• منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي الارتباطي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر"، (p405, 1993) Lokesh

• أدوات البحث:

• مقياس الاغتراب النفسي:

تم فيها الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوع الاغتراب النفسي، وقد اختارت الباحثة بعض الدراسات العربية الحديثة في هذا المجال النفسي التي تناولها الباحثون في دراساتهم وخصوصا (نعيسةرغداء ٢٠١٢ ،شقير، زينب ٢٠٠٢ ،بشرى علي ٢٠٠٦) حددت الباحثة في ضوء هذه المقاييس ٥ محاور ليتألف منها مقياس الاغترابالنفسي: ، فقدان الشعور بعدم الانتماء ، عدم الالتزام بالمعايير ،العجز، فقدان المعنى ،فقدان الهدف وتضمن المقياس (٥٠) فقرة للتعرف على الاغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات عنيزة الأهلية

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدمت الباحثة مقياس ليكرث الخامسي علي الإجابة علي المقياس بالطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول (١)

جدول (١)توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بمقياس الاغتراب النفسي

الإجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

من خلال الجدول (١)يكون متوسط درجة الموافقة ، (٣)فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد عن (٣)فيدل على ارتفاع درجة الموافقة ، أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل عن (٣)فيدل على انخفاض درجة الموافقة، في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا تختلف معنويا عن (٣)فيدل على أن درجة الموافقة متوسطة وأقل

درجة هي (١) وأعلي درجة هي (٥)، وأما العبارات سلبية الصيغة تعطى درجاتها وبالترتيب السابق على النحو التالي: (١-٢-٣-٤-٥). وانطلاقا من ذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها عضوا هيئة التدريس على هذا المقياس بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي (٣٣٠) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها عضوا هيئة التدريسهي (٦٦) درجة، والدرجة المتوسطة للمقياس هي (١٩٨) درجة ليتم الحكم نسبيا عن انتشار ظاهرة الاغتراب.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس:**

- **أولا :ثبات المقياس** :للتأكد من ثبات الاختبار " أداة الدراسة " قام الباحثة بحساب درجة الثبات باستخدام معاملألفا كرونباخوالصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي للثبات للتأكد من صدق الاستمارة فكانت النتائج كما بالجدول (٢)

جدول (٢) حساب ثبات المقياس

م	البند	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
1	جميع فقرات المقياس	50	0.929	0.956

- من جدول (٢)نتائج اختبار ألفا كرونباخنلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا(α) معامل الثبات أكبر من ٦٠٠ وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي .
- **ثانيا :صدق المقياس** : لقد تم حساب الصدق من خلال صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الجامعيين، من كلية التربية والآداب حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد المقياس، وتماستبعاد بعضالعبارةمنالمقياس،وتمتعديلبعضهامنحيثالأسلوب والصياغة وكذلك وضوح صياغتها اللغويةوتم تخفيض عبارات المقياس من (٥٦) الي (٥٠) بسبب عدم ملائمة العبارات للمقياس

- **ثانيا :مقياس أزمة الهوية الثقافية:**

قام الباحثة بإعداد مقياس أزمة الهوية الثقافية وتمثلت إجراءات الإعداد، وتطبيقها فيما يلي :ـ صوغ الاستبانة في صورتها الأولية: من أجل بناء بنود المقياس بصورته الأولية؛ قامت الباحثة بتصميم المقياس في ضوء الجانب النظري، والدراسات السابقة، متبعا الخطوات التالية :

- الاطلاع على العديد من أدبيات علم النفس، فضلا عن الاطلاع على الكثير من الدراسات السابقة كما هي مبينة في الجانب النظري للبحث، والمقاييس الموجودة فيها التي تمإعدادها من الباحثين.
- إجراء دراسة استطلاعية، وطرح بعض الأسئلة مع بعض أعضاء هيئة التدريس بغية نعرف أسباب وأبعادأزمة الهوية الثقافية ومصادرها الموجودة في حياتهم.

- تحديد أبعاد المقياس :حاولت الباحثة في هذا المجال، معرفة الجوانب أو الأبعاد التي سيتناولها البحث، آخذا بالحسبان الأساسيات عند وضع بنود المقياس الجديد.

• وتألف المقياس من قسمين :

- القسم الأول: اشتمل على: مقدمة المقياس، توضيح هدف المقياس، ومتغيرات البحث وهي: (الجنس . الحالة الاجتماعية . التخصص)
- القسم الثاني: ويضم بنود المقياس البالغ عددها (٤٠) بندا للمقياس، والموجهة إلى أعضاء هيئة التدريس على خمسة أبعاد رئيسة.

وقامت الباحثة ببناء المقياس و تحديد أبعاد الهوية الثقافية لغرض تحقيق أهداف البحث ملحق (2) و ذلك بهدف تحديد أبعاد الهوية الثقافية التي سوف تستخدمها الباحثة ، وتم تطبيق الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من خارج عينة البحث التي سيطبق عليها البحث وقامت البحث بتحديد أبعاد للهوية الثقافية متمثلة في: (العادات والتقاليد، القيم والعرف؛ التشدد وعدم المرونة ،والمتعقدات ،ضعف الاهتمامات الثقافية)وكان ذلك على أساس أن هذه الأبعاد تشمل أهم الجوانب التي تتعلق بالهوية الثقافية من وجه نظر الباحثة ، وقد قسمت الباحثة المقياس إلى خمسة مستويات أو تدرجات وفق مقياس ليكرت،حيث يمثل المستوى الأول "موافقة جدا " بدرجة (٥)والمستوى الثاني "موافق" بدرجة (٤)والمستوى الثالث "محايد" بدرجة (٣)والمستوى الرابع "غير موافق بشدة " بدرجة (٢)بينما يمثل المستوى الخامس "غير موفق بدرجة (١)و ذلك لكل بعد من أبعاد الهوية الثقافية.وفي ضوء ما تقدم تم تفريغ استجابات أفراد العينة البالغة (٥٠)عضوا من أعضاء هيئة التدريس (لتحديد أبرز العبارات أهمية في مقياس الهوية الثقافية .

• تحكيم الصورة الأولية للمقياس:

تم عرض المقياس على عدد من السادة الدكاترة المختصين في علم النفس كلية الدراسات الإنسانيةوالإدارية وعددهم (١٠) محكمين. بهدف الاسترشاد بآرائهم حول ما تضمنه المقياس. التأكد من سلامة اللغة ووضوحهاتقويم وضوح التعليمات المرافقة للمقياس - التأكد من ملاءمة العبارات للأهداف المرجوة .تقويم وضوح التعليمات المرافقة للمقياس . ثم قامت الباحثة بتعديل بعض البنود في ضوء ملاحظات السادة المحكمين سواء أكان ذلك في إضافة بعض المفردات أو في حذفها أم في تعديل صياغتها ومعرفة مدى ارتباط كل منها بالمجال الذي يخصه.

• محتوى المقياس في صورته النهائية:

اشتمل المقياس على خمس أبعاد رئيسة، حيث احتوى كل بعد على عشرة بنود.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

جرى التحقق من صدق المقياس باستخدام، صدق المحتوى، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من ٣٠عضوا منأعضاء هيئة التدريس

- **صدق المحتوى:**

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس طريقة صدق المحكمين إذ عرضته بشكله الأولي على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٣٠) من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات عنيزة الأهلية وقد اتفقت آراؤهم على مناسبة المقياس، وصلاحيته للقياس، مع بعض التعديلات على بعض البنود من حذف أو إضافة أو تعديل صياغة؛ وبذلك توافر عنصر الصدق الظاهري في المقياس . وبعد ذلك قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على بنود المقياس في ضوء مقترحات السادة المحكمين وأصبح المقياس قابلا للتطبيق.

- **ثبات المقياس:**

يعرف الثبات بأنه النسبة بين التباين الحقيقي والتباين الكلي لدرجات المفحوصين. وهو يدل على حصول الأفراد على نفس الدرجات عندما يطبق عليهم الاختبار في مرات متتالية، وللتأكد من ثبات المقياس اعتمدت الباحثة على ما يلي. ألفا-كرو نباخ: تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفاكرونباخ و يوضح معاملات ثبات ألفا-كرو نباخللدرجة الكلية للمقياس (87.)

• عرض النتائج ومناقشتها

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:**

تم استخدام الأساليب الإحصائية وفق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والنفسية الـ (SPSS) حيث تم استخدام مجموعة من القوانين وهي:المتوسط الحسابي .. الانحراف المعياري .. معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضيات

- **إختبار صحة السؤال الأول: الذي ينص على " ما مستوى الاغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات عنيزة الأهلية" ؟**

حيث يوضح الجدول رقم(٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة البحث لمقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية " ، ولمعرفة ان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=05.0).

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية.

الرقم	أبعاد المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الاغتراب النفسي	النسب المئوية
١	فقدان الشعور بالإنتماء	2.67	1.42	متوسط	129., %
٢	عدم الإلتزام بالمعايير	2.79	1.46	متوسط	134., %
٣	العجز	3.98	1.68	مرتفع	124%.,
٤	فقدان المعنى	2.28	1.22	متوسط	126%.,
٥	فقدان الهدف	2.77	1.28	متوسط	131%.,
مجموع المقياس	50	2.89	1.12	متوسط	121%.,

يتضح من الجدول السابق أن الوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس كان بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (1.12).ووزن نسبي (121,.)٪مما يدلل على أن هناك مستوى متوسط من " الاغتراب النفسي " لدى أعضاء هيئة التدريس ، ويتضح من الجدول السابق أن ابعاد الاغتراب النفسي في العجز كان مرتفع وترجعه الباحثة الي حدوث بعض قوانين من قبل الدولة السعودية من فرض رسوم علي الاسرمما اضطر عضوا هيئة التدريس أن يرجع أسرته الي مصر أما باقي أبعاد المقياس ففي المستوي المتوسط من الاغتراب بالرغم من تفاقم المشكلات المادية والضغوط الاجتماعية والاسرية لتحقيق الحياة الكريمة والفضل في هذه المرحلة بسبب انتشار ثقافة التكييف مع المجتمع السعودي من حيث العادات والتقاليد وهو في الأصل مجتمع حبوب ويعود لما يتمتع به أعضاء هيئة التدريس من قيم ووعي ديني مثل الذهاب الي العمرة والحج ساعدهم على التخفيف من الشعور بالعزلة والاغتراب وارتفاع الصحة النفسية لديهم .

- **الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى ازمة الهوية الثقافية لدى أفراد عينة البحث من أعضاء التدريس في كليات عنيزة الأهلية ؟**

للتحقق من سؤال البحث الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس ازمة الهوية الثقافية وأبعادها الفرعية كما هو موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس ازمة الهوية الثقافية وأبعاده الفرعية. ن= (١٠٢)

م	البعد	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي ازمة الهوية
١	العادات والتقاليد	١٠	٣.٨٧	٠.٤٤	مرتفع
٢	القيم والعرف	١٠	٣.٩٥	٠.٤٩	مرتفع
٣	التشدد وعدم المرونة	١٠	٢.١٢	.٣٨،	مخفض
٤	المعتقدات	١٠	٢.٩٦	.٥٢،	متوسط
٥	ضعف الاهتمامات الثقافية	١٠	٢.٢٤	،٤٠	متوسط
	مجموعة المقياس	٥٠	٢.٩٩	،٤٨	متوسط

يبن الجدول(٥)أن المتوسطاتالحسابيةتراوحت مابين (٢,١٢،٣,٩٥) حيثجاء بُعد القيم والعرف في المرتبة الأول ،بأعلىمتوسطحسابيبلغ.(٣,٩٥) وبعده التشدد وعدم المرونة أقل بعد مستوى ، وبمتوسطحسابيبلغ(٢,١٢).،هو مستوي منخفض) ومن بعده مستوىمتوسط؛ لكلا من المعتقدات وضعف الاهتمامات الثقافية بينماجاء بعد مرتفع، للعادات والتقاليد ويليه بعدُ القيم والعرف ومجموعة مستوىأزمة الهويةالثقافيةجاءمستوىمتوسطأقربما يكون الي المستوىالمنخفض؛ يعزي هذهالنتيجة الي وجود بعض ضغوطات الحياة التي ظهرت في المجتمع السعودي التي أصبحت عائق لبعض أعضاء هيئة التدريس المغتربين في حياته الاجتماعية والعادات والتقاليد حيث أن العولمة اقتحمت

المجتمع وتغيرت الاذواق والقيم والعادات والتقاليد مما أثر بالسلب علي هويته حيث التداعيات وتجليات العولمة أثرها علي الهوية و ليس فقط علي المجتمع السعودي بل أثرت علي مجتمعات كثيرة جدا ومنها دول الخليج ومن بينهما السعودية وعملت ازمة الهوية في القيم والعادات والعرف ومستوي أزمة الهوية .

- **نتائج السؤال الثالث : الذي ينص علي الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدي أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية .**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات أفراد أعضاء هيئة التدريس عينة البحث على كلا من مقياس الاغتراب ومقياس أزمة الهوية .

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات أفراد أعضاء هيئة التدريس عينة البحث على كلا من مقياس الاغتراب ومقياس أزمة الهوية

أبعاد مقياس الهوية / والاغتراب	فقدان الشعور بالإنتماء	عدم الإلتزام بالمعايير	العجز	فقدان المعني	فقدان الهدف
العادات والتقاليد	٠,٢٣**	٠,٢٩**	-٠,١٢*	-٠,١٧**	٠,٣٣**
القيم والعرف	٠,٣١**	٠,٢٤**	-٠,١٦**	-٠,١٤**	٠,٤٧**
التشدد وعدم المرونة	٠,٢٧**	٠,٢٩**	-٠,٢٨**	-٠,١٨**	٠,٣٣**
المعتقدات	٠,٢٥**	٠,٣٢**	-٠,١٣*	-٠,٢٣**	٠,٥١**
ضعف الاهتمامات الثقافية	٠,٣١**	٠,٢٧**	-٠,١٥**	-٠,١٩**	٠,٤٤**

دالة عند ٠,٠١** دالة عند ٠,٠٥*

من خلال الجدول رقم (٦) الذي يوضح معاملات الارتباط بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس علي كلا من مقياس الاغتراب النفسي وأزمة الهوية ويتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كلا من أبعاد مقياس الهوية وأبعاد مقياس الاغتراب ماعدا بعدي العجز و فقدان المعني فالارتباط سالب بينهما وبين مقياس الاغتراب النفسي وحتى لو كانت هناك علاقة ارتباطية بين أزمةالهوية والاغتراب النفسي لربما يعود الى أنه يوجد تغير ملحوظ بسيط ف الاغتراب النفسي إن له تأثيره المباشر على الهوية وشخصيتهم لان الاغتراب ظاهرة نفسية اجتماعية، و ينظر إليه أحمد خيري حافظ على أنه انسلاخ عن المجتمع، و العجز عن التكيف مع الأوضاع السائدة، و الشعور بالانعزال الاجتماعي، و اللامعيارية و عدم الانتماء، و انعدام الشعور بمغزى الحياة .

• مقترحات وتوصيات البحث:

تقترح الباحثة مايأتي:

- ضرورة العمل على مواجهة القيم السلبية السائدة لدى أفراد عينة البحث التي يحملونها والعمل على تعديلاتها وتغييرها، وتعزيز بعض القيم الايجابية.

- العمل على نشر قيم السلام والتسامح والحب والتعاون والإيثار، ودعم الأسرة بكل ما تحمله من مكونات للأسرة العربية بمقوماتها الأساسية ورفع عبء الضرائب عن أعضاء هيئة التدريس.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول العلاقة بين الاغتراب النفسي ومتغيرات أخري.
- اجراء دراسة لبناء برنامج تدريبي لتخفيف حدة الشعور بالاغتراب لدى الطلبة المصريين.
- إجراء دراسة ميدانية للوقوف على حجم مشكلة الاغتراب النفسي لدي المصريين بالسعودية .
- إجراء دراسة ميدانية لواقع أزمة الهوية في الجامعات السعودية لدي المقيمين من المصريين
- إجراء دراسة ميدانية بإعداد برامج إرشادية للوقاية والعلاج لكثير من المشاكل النفسية والتربوية لدي أعضاء هيئة التدريس.

• المراجع:

- موسى ، رشاد و الدسوقي ، مديحة . (٢٠٠٠) المشكلات و الصحة النفسية . القاهرة : الفاروق الحديثة للطباعة
- الجابري الناصرة، عز الدين، عبيد هلا، محمد.)١٩٩٨ .)العولمة والهوية. أوراق المؤتمر العلمي الرابع لكلية الآداب والفنون، عمان، منشورات جامعة فيلادلفيا.
- المقدم، محمد إسماعيل (٢٠٠٥)الهوية. الاسكندرية، دار النهضة للنشر: ٥.
- زهران، حامد (٢٠٠٣)علم النفس الاجتماعي، ط٦ ،عالم الكتب للنشر والطباعة، القاهرة، مصر.
- كامل، عمر عبد الله (١٩٩٥)الغربة والحضارة المعاصرة، البلد الأمين، تصدر عن نادي مكة الثقافي الأدبي، السنة ٢ ،العدد (٢)
- زهران ، سناء ، (٢٠٠٢ .) فاعلية برنامج ارشاد صحة نفسي عقلاني انفعا لي لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة . رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة ، دمياط..
- الضبع،ماهر. (٢٠٠٤ .) دور الجامعات الفلسطينية في تشكيل الهوية الثقافية . حوليات آداب عين شمس ، م٣٢.
- العيسوي ، عبد الرحمن . (٢٠٠١) الصحة النفسية . الاسكندرية : دار منشأة المعارف.
- عبد الله، محمد عادل.(٢٠٠٢ .) الهوية ، الاغتراب ، الاضطرابات النفسية، دار الرشاد، القاهرة.
- شاخت، ريتشارد.(١٩٨٠ .) الاغتراب، ترجمة كامل يوسف حسين، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان.
- عبد المنعم، عفاف. (٢٠١٠ .) الاغتراب النفسي مظاهره و محدداته بين النظرية و التطبيق . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- ابن منظور . لسان العرب . م٦ ، بيروت : دار صادر للنشر.
- عبد اللطيف محمد خليفة ، دراسات في سيكولوجية الاغتراب ، دار غريب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص٣٠١-٣٠٢

- الجماعي، صلاح الدين.(٢٠٠٨)الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والأجتماعي.القاهرة: مكتبة مدبولي.
- فيكتور فرانكل (١٩٩٨). إرادة المعنى أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى، ترجمة: إيمان فوزي، القاهرة: دار زهراء الشرق.
- محمد عبد القادر علي متولي (٢٠٠١). الاغتراب والسلوك العدواني لدى المعوقين جسمياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- السيد علي شتا (١٩٩٣). نظرية الاغتراب من منظور الاجتماع، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة .
- قاسم حسين صالح، علي سعيد الطارق (١٩٩٨). الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية: من منظوراتها النفسية والإسلامية، صنعاء: مكتبة الجيل الجديد.
- محمد السيد عبد الرحمن : علم النفس الاجتماعي المعاصر، دار الفكر العربي القاهرة، ط١ ،٢٠٠٤
- محمد السيد عبد الرحمن . مقياس موضوعي لرتب الهوية، دار قباء للنشر، القاهرة .1998
- فاخر عاقل، معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ١٩٧٧ ،ص١٥٥.
- فرج عبد القادر طه :موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ، دار غريب ، ط٢ ،سنة 2003 .
- اسامة كامل راتب، امين انور الخولي :التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي القاهرة، ١٩٩٢.
- سهير كامل احمد. (٢٠٠٨) سيكولوجية الشخصية. الإسكندرية. مركز الإسكندرية للكتاب.
- زعبار سليم:الهوية الثقافية ومقاومة التغيير دراسة استعمال الطقوس فيما بين الثقافات أطروحة دكتوراه،جامعة الجزائر ،٢٠٠٨.غير منشورة
- أبو عمرة ، هاني ، (٢٠١٣ .) مستوى الالتزام الديني و القيم الاجتماعية و علاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة فلسطينية . رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة.
- عبد الرحمن ، محمد . (١٩٩٨) دراسات في الصحة النفسية . القاهرة : دار قباء للنشر ، الجزء الثاني.
- عاصلة ، جودت ، (٢٠٠٧ .) مظاهر الاغتراب النفسي لدى المراهقين بمحافظة عكا . رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الأردنية.
- أبو شريخ، شاهر. (٢٠١١) أثر المنظومة الجامعية في تشكيل الهوية الثقافية الاسلامية لدى طلبة مساق التربية الاسلامية و أساليب تدريسها في الجامعات الأردنية . مجلة اتحاد الجامعة ، العدد ٥٧.
- رغداء ، نفيسة . (٢٠١٢ .) الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق للقانطين بالمدينة الجامعية. مجلة جامعة دمشق ، العدد ٣.
- نوري ، أحمد . (٢٠١٢ .) أزمة الهوية لدى المرحلة الاعدادية لدى جامعة الموصل . مجلة البحوث التربوية و النفسية ، عدد ٣١.
- سناء عادل ابراهيم كباجة (٢٠١٥) :التغير القيمي ومعرفة العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة . رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية .غزة .

- Daugherty, T.K. & Lintor, J.M. (2003): Assessment of Social Alienation: Psychometric Properties of the S acs-R, Social Behavior & Personality, 28(4).
- Paik , Chie & Michael , William B. (2002): Further Psychometric Evaluation of the Japanese Version of An Academic Self Concept Scale. Journal of Psychology , May 2002 , Vol . 136 , Issue 3 . .
- Wolman,BB.(1975).ccdictionare of Behaviioural,science,(Ed). london, the macmillon PPes.ltd.
- Phinney, J.& Ong, A.(2007) .Conceptualization and measurement of ethnic identity: Current status and future directions.Journal of Counseling Psychology, 54, 271- 281.
- 9-Erikson, E. traduit par A. Gardinet, 5ème édition, delachaux, Paris,1974
- Tarquin, Kristen (2007). Relationships among aspects of student alienation and self-concept. Doctoral dissertation, the State University of New York at Buffalo.